

Distr.: General
11 July 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني
بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى أمانة اللجنة
التحضيرية من البعثة الدائمة للبرتغال لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة للبرتغال لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى أمانة اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع
جوانبه، وتشرف بأن تحيل، باسم حكومة الولايات المتحدة وباسم الاتحاد الأوروبي بيان
المبادئ المشتركة وخطة العمل بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الصادرين عن
الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (انظر المرفقين)، لإصدارهما بوصفهما من وثائق اللجنة
التحضيرية، وفقاً للفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٥٤/٥٤ - تاء المؤرخ ١٥ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٩٩.

المرفق الأول للمذكرة الشفوية المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة إلى
أمانة اللجنة التحضيرية من البعثة الدائمة للبرتغال لدى الأمم المتحدة

بيان من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن المبادئ المشتركة المتعلقة
بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

واشنطن العاصمة، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي متفقان على أن مشكلة تكديس الأسلحة
الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارهما على نحو مزعزع للاستقرار تتطلب اهتماما عاجلا من
المجتمع الدولي.

وهما متفقان على الحاجة إلى نهج شامل يعالج الاحتياجات المتعلقة بالأمن البشري،
والتنمية وإنفاذ القانون ونزع السلاح وتحديد الأسلحة، والدفاع الوطني والجماعي المشروع.

وهما يتعهدان بالسعي إلى استجابات عاجلة محددة وعملية من خلال تدابير عالمية
 وإقليمية ووطنية. ويشمل نهجهما وقف تدفق الاتجار غير المشروع والتصدي لجوانب
التجارة المشروعة التي تسهم في تكديس الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارهما على
نحو مزعزع للاستقرار، ومعالجة أسباب الصراع الأساسية التي يغذيها انتشار الأسلحة
الصغيرة.

ومن أجل معالجة هذه المسائل على نحو أفضل، ستوسع الولايات المتحدة والاتحاد
الأوروبي نطاق تعاونهما وينسقان أنشطتهما ويؤكدان من جديد المبادئ المشتركة التي تحكم
مسلكهما.

ويتعهد الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع مبادرة الولايات المتحدة الشاملة بشأن الأسلحة
الصغيرة والاتجار غير المشروع بها. وتتعهد الولايات المتحدة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي
بشأن الأسلحة الصغيرة، بما في ذلك دعم أهداف ومبادئ الإجراء المشترك بشأن الأسلحة
الصغيرة والأسلحة الخفيفة الذي اعتمده الاتحاد الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،
تمشيا مع التشريع المحلي والسياسة العامة للولايات المتحدة.

وهما متفقان على أنه ينبغي لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة
الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه أن يتخذ خطوات محددة ملموسة لمكافحة
تكديس الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارهما على نحو مزعزع للاستقرار.

وهما متفقان على هدف إبرام البروتوكول المتعلق بمكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها وذخائرها والاتجار غير المشروع بها بحلول عام ٢٠٠٠، لكي يكون عنصرا رئيسيا في الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية.

وإذ تدرك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المسؤولية الخاصة التي تقع على الدول المصدرة للأسلحة، يؤكدان التزامهما بمراجعة أعلى معايير ضبط النفس في نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويؤكدان دعمهما لمبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الناظمة لعمليات نقل الأسلحة التقليدية. وبالنسبة للسياسات المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ترحب الولايات المتحدة باعتماد الاتحاد الأوروبي لمدونة الاتحاد الأوروبي للسلوك بشأن صادرات الأسلحة وبالمبادئ الواردة في معاييرها، التي تؤيدها الولايات المتحدة.

والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي متفقان على أهمية عمليات الرقابة الوطنية الفعالة لأنشطة سمسرة السلاح.

وهما يشددان على أهمية منع النقل غير المأذون به للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

وسيتحريان التدابير الملائمة والفعالة لتحقيق الشفافية في عمليات نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

وستعمل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تحسين تعاونهما وتنسيقهما مع البلدان الثالثة و، تحقيقا لتلك الغاية، سيركزان اهتمامهما العاجل على التدابير العملية لتزج السلاح في الحالات التي يكمن فيها الصراع وحالات ما بعد انتهاء الصراع حيث تكون المشاكل بالغة الخطورة، وبخاصة في أفريقيا. كما سيسعيان لاتخاذ تدابير لمعالجة مشكلة تكديس وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على نحو مزعزع للاستقرار في منطقة البلقان.

وقد عقدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي العزم على تشجيع ودعم الدول لكفالة أمن المكدرات من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتنسيق أنشطتهما التي تستهدف مساعدة البلدان على جمع فائض الأسلحة وتدميره. وسيسهمان في تقليل التكديس المفرط للأسلحة الصغيرة وانتشارها غير المحكوم على نحو مزعزع للاستقرار، آخذين في اعتبارهما احتياجات الدفاع الوطني والجماعي المشروع والاشتراك في عمليات حفظ السلام طبقا لميثاق الأمم المتحدة ووفقا للأمن الداخلي.

وترحب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي باهتمام مجتمع المنظمات غير الحكومية بهذا المجال، ويشجعانها على مواصلة ما تبذله من جهود هامة تكمل أعمال الحكومات. وتعزيزا للمبادئ المذكورة أعلاه، تتفق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تحديد مجالات العمل المنسق.

المرفق الثاني للمذكرة الشفوية المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة إلى
أمانة اللجنة التحضيرية من البعثة الدائمة للبرتغال لدى الأمم المتحدة
خطة عمل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشأن الأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة

واشنطن العاصمة، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

دعماً للمبادئ المتفق عليها بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وللنهوض
بتحقيق أهدافهما المشتركة، سيقوم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة باتخاذ الخطوات
التالية:

- ١ - إنشاء فريق عامل معني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من أجل التبادل المنتظم
للرأي على مستوى الخبراء. وسيعزز الفريق العامل زيادة التعاون وتقاسم المعلومات
ويُقيّم التقدم المحرز من جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشأن مسائل
الأسلحة الصغيرة. وسيجتمع الفريق مرة واحدة على الأقل أثناء كل فترة من فترات
رئاسة الاتحاد الأوروبي.
- ٢ - العمل معاً على معالجة مشكلة الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية، بما في ذلك
الانتهاء بحلول عام ٢٠٠٠ من وضع بروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية
وأجزائها ومكوناتها وذخائرها والاتجار غير المشروع بها، الجاري التفاوض بشأنه في
فيينا باعتباره جزءاً من اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، ليكمل
الجهود الأخرى المبذولة لمنع تكديس الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارهما
على نحو مزعزع للاستقرار.
- ٣ - تنسيق جهود تقديم المساعدة، وبخاصة حيثما تشتد مشكلة تكديس الأسلحة
الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارهما على نحو مزعزع للاستقرار.
- ٤ - تعزيز دعم التقييد بالوقف الاختياري الذي فرضته الجماعة الاقتصادية لدول غرب
أفريقيا على استيراد وصنع الأسلحة الصغيرة في غرب أفريقيا وإنفاذه.
- ٥ - تعزيز التقييد بجزءات الأمم المتحدة التي تحكم نقل الأسلحة إلى مناطق الصراع في
أفريقيا. والعمل معاً في إطار الأمم المتحدة وفي محافل أخرى على تعزيز إنفاذ
عمليات حظر الأسلحة المقررة في إطار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك
العمل معاً لإحكام الرقابة على مصادر التمويل التي تساعد في استمرار تدفق
الأسلحة والعنف في أفريقيا.

- ٦ - التعاون في دراسة تدابير لمكافحة التعامل غير المشروع في الأسلحة وتدابير لمنع النقل غير المأذون به للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.
- ٧ - النهوض بإدراج تدابير فعالة لجمع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتدميرها، ولتنسيق المساعدة المقدمة لهذا الغرض، ضمن ولايات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.
- ٨ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة المختصة من أجل زيادة فعالية تنسيق المساعدة المقدمة إلى المناطق المتضررة بشدة بمشاكل الأسلحة الصغيرة.
- ٩ - العمل معاً في المحافل الإقليمية التي من قبيل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس الشراكة الأوروبية الأطلسية، لمحاولة الإسهام في مكافحة ومنع تكديس الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارهما على نحو مزعزع للاستقرار، بما في ذلك إدارة وأمن المكس منها.
- ١٠ - تنسيق التخطيط من جانبها لنجاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه بغية تحقيق نتائج ملموسة في المؤتمر، بما في ذلك وضع خطة عمل للمجتمع الدولي لمعالجة مشكلة الأسلحة الصغيرة.